

71 الإسرائيлиيات - الشرح الأول لكتاب أصول في التفسير للشيخ

بن عثيمين رحمه الله

محمد المعيوف

الاسرائيليات. الاسرائيليات. ما هي الاسرائيليات يا اخوان نعم هي قصص مروية عن بنى اسرائيل وعمتها عن اليهود وبعضاها ربما عن النصارى. لكن الاكثر عن اليهود اقسامها من هذه القصص ما رده القرآن وكذبه - 00:00:00

ومنها ما اقره الاسلام اقره النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما يجد في شأنه رد او قبول فمما قبله النبي صلى الله عليه وسلم من اخبار بنى اسرائيل ما رواه البخاري وال الصحيح من حديث عبدالله بن مسعود - 00:00:33

ان حبرا من اخبار اليهود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله تعالى نعم يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال في رواية والشجرة على اصبع - 00:00:56

والماء والثرى على اصبع وسائل الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبما مما قال الخبر وتصديقا له الحديث عندما يا اخوان وافقه النبي صلى الله عليه وسلم على كلام ولا ما وافقه - 00:01:13

مع الاسف تجد بعض العلماء يقول انما ضحك النبي صلى الله عليه وسلم انكارا لما قال الحظر. لا والله الا كلام ما يقبل يا اخوان في الحديث نص ان النبي ضحك تعجبها وتصديقا. وهل كان محمد صلى الله عليه وسلم يضحك لمنكر - 00:01:33

اذا سمع يسمعه من احد لا سيما في ربه لا يمكن ابدا ما ان الحديث نص في انه قال ذلك او انه ضحك تفصيقا له اذا هذا النوع من القصص - 00:01:56

النوع الثاني نوع ماذا الثاني نعم يا اخوان الثاني ما ابصره الاسلام ورده ودليل حديث جابر مشهور كانت اليهود تقول ان الرجل اذا اتى امرأته في قبلها من دبرها جاء الولد احول - 00:02:11

جماعة الجماع الشرعي فانزل الله عز وجل في ابطال هذا الاتيكيت عندهم قوله تعالى نسائكم حرث لكم القسم الثالث ما لم يقره الاسلام. ما لم ما لم يقره الاسلام لا ما لم يقره ما لم يفره الاسلام ولم ينكره - 00:02:32

فهذا يجب التوقف في حديث ابي هريرة كان اهل كتابي يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرون اهل الاسلام بالعربية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوهم ولا تكذبوا عليهم قولوا امنا بالله - 00:02:56

نعم والذي هو الذي ينزل هنا وانزل اليكم امن بما انزل لانه قد يترجم ويكتب لا قوة الا بالله ارادوا ان يكذبوا على المصطفى صلى الله عليه وسلم في قضية قراءة التوراة في - 00:03:15

حد الزنا لكن لا بأس ان يحدث الانسان بمثل هذه الاحاديث. لقوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عنني ولو اية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج لكن لا يجوز سؤالي - 00:03:33

لا يجوز سؤاله لا يجوز المسلم ان يسألها لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسألو اهله الكتاب فانهم لن يهدوكم وقد ظلوا فاما انكم اما ان تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق وانه لو كان موسى حيا - 00:03:54

نعم وما وسعه الا اتباعه او كما قال صلى الله عليه وسلم وذكر كلام ابن عباس تعجب يقول كيف تسألون اهل الكتاب وهذا كتاب الله يبنكم احدث خبر عن الله عز وجل محضن - 00:04:19

وقد اخبركم انهم بدلو وغيروا كتبوا في كتابه وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ثم قال اول من ينهكم للعلم عن سؤالهم

قال فلأ والله مارأيت واحدا منهم يسألكم هذا العجب - 00:04:35

يسألونكم وانتم ماذَا وانتم تسألونه. موقف المفسرين والأخير موقف العلماء من الاسرائيليات ايوة اختلفت مواقف العلماء ولا سيما المفسرون من هذه الاسرائيليات على ثلاثة احياء. نعم على ثلاثة احياء النحو الاول او القسم الاول من ذكر الاسرائيليات باسانيدها -

00:05:06

يذكر الاسناد كم من جريمة وقد ابرأ ذمة وخرج من العدی بذكر ماذَا يا اخوان تكسلت خلاص انظر في السندي واقرأ فيها الثاني من ذكر الاسرائيليات دون ان يذكر الاسانيد - 00:05:32

البغوي والتفسير البغوي يا اخوان معروف يقول شيخ الاسلام عام انه اختصار تفسير الشعل لكن البغوي الاخوان صاحب سنة له كتاب معروف المشهور اخوان في السنة شرح السنة للبغوي رحمه الله - 00:05:53

لكنه يقول صانه عن الاحاديث الموضعية والامور المبتعدة واما البئر الثعلبي يقول شيخ الاسلام فحاطب ليل جمع ما قاله المفسرون قبله من صحيح وموضع وضعيف اسرائيليات كل شيء حطب بالليل - 00:06:21

يجيب عود ويجيب كذا ويمكن يجيب حبة معاه يأخذ يخب ما يدرى عن شيء يضربون مثلًا بمن يجمع يجمع كل شيء الثالث من ذكر هذه الاسرائيليات افتقدتها وضعف ورد وبين - 00:06:53

في جملة منها كثیر رحمة الله تعالى ايش بعده من بالغ في ربه ها ومنهم من بالغ في ردها. هل هذا قسم رابع هذا كأنه رابع - 00:07:18

شيخ يقول منهم من بلغ في رد الاسرائيليات ولم يرتضى ان يولدها في تفسيره ابدا منهم الشيخ محمد الرشيد رحمة الله وقربا من هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي الله يذكر شيئا من الاسرائيليات بل لا يرضى - 00:07:38

ويقول رحمة الله كيف يفسر احسن الحديث الله نزل احسن حديث كيف يفسر بكلام غايته الا يصدق ولا ولا وعلى كل حال في تفسير القرآن بالمصادر المتقدمة اغنية عن تفسيره بهذه القصص لكن الناس دائمًا يحبون يا اخواني القصص - 00:07:58

وسردها وسماعها ولهذا اقيمت في تفسير كلام الله عز وجل. اما الحديث يعني كون الانسان يريدها في موعظة او في كذا ما في اشكال يا اخوان لا سيما ان لم يكن فيها مخالفة - 00:08:27

مخالفة للشرع لا لا تورد ان لم يكن فيها مخالفة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بنى اسرائيل ايش ولا حج. نعم - 00:08:44